الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠ | الموافق ١ رجب ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٤٥ السنة الرابعة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 25, 2020 | No. 3345 | 14th year

في بطولة الاتحاد الآسيوي تفوق كروي سوري

الجيش يتصدر مجموعته والوثبة يفرض التعادل على الكويت الكويتي

| ناصر النجار

تصدر فريق الجيش فرق مجموعته الأولى بالتساوي مع المنامة البحريني برصيد أربع نقاط لكل منهما، وجاءت صدارة الجيش بعد فوزه على مستضيفه هلال القدس الفلسطيني بهدف دون مقابل في المباراة التي جرت أمس على ملعب عبد الله الثاني في عمان العاصمة الأردنية.

وعرف الجيش من أين تؤكل الكتف، فأدار المباراة كما يشتهي من خلال دفاع متماسك قطع الماء والهواء عن الفريق الفلسطيني وهجمات خطيرة أسفرت إحداها عن هدف الفوز في الدقيقة ٣٧ عبر هداف الدوري محمد الواكد، وبهذا الفوز كسر الجيش سلسلة التعادلات الثلاثة التي حسمت نتيجة لقاءات الفريقين السابقة في البطولة المذكورة، وفي المجموعة ذاتها فاز المنامة البحريني على العهد اللبناني بطل النسخة الأخيرة من هذه المسابقة بهدف وحيد، فانتهت مباريات الجولة الثانية إلى صدارة الجيش والمنامة بأربع نقاط يليهما العهد اللبناني بثلاث وأخيراً هلال القدس بلا رصيد.

وفي المجموعة الأخرى استمر ممثلنا الثاني الوثبة بطل الكأس بظهوره المشرف عندما فرض التعادل السلبي على ضيفه الكويت الكويتي في ملعب نادي الوصل الإماراتي (الأرض المفترضة لنادي الوثبة) وتعتبر هذه النتيجة إيجابية نظراً لمشاركة الوثبة الأولى بتاريخه آسيوياً أمام فرق عريقة لها باع كبير في هذه البطولة.

الوثبة رفع رصيده إلى نقطتين من تعادلين سلبيين، والكويت ارتقى إلى الصدارة بأربع نقاط يليه الأنصار بثلاث نقاط بعد فوزه على الفيصلي الأردني ٤/٣، والفيصلي بالمركز الأخير بنقطة واحدة.

عبد الهادي لـ«الوطن»: الأوروبيون يتخوفون من أردوغان ولا يثقون به

| مازن جبور

اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أنور عبد الهادي، أن الأوروبيين متخوفون من رئيس النظام التركي الذي يهدد بفتح الباب أمام اللاجئين باتجاه أوروبا لابتزاز الأوروبيين، مشيراً إلى أن الأوروبيين لا يثقون بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ولذلك هم يطرحون وقف إطلاق النار من أجل منع أردوغان من هذا التصرف.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بعد عودته من زيارة قام بها إلى موسكو، والتقى خلالها مسؤولين روسيين، حيث كان الملف السوري حاضراً في تلك اللقاءات، أشار عبد الهادي إلى أنه وأثناء لقاءين مع كل من نائب وزير الخارجية ممثل الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، ومدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ألكسندر كينشاك، أكد المسؤولان الروسيان، أنه يجب على أردوغان إخراج قواته من أراضي الجمهورية العربية السورية في النهاية، ولكن الآن يجب عليه تنفيذ اتفاق «سوتشي» بشكل دقيق، من خلال انسحاب كافة الإرهابيين من المنطقة وإعادة الحياة الطبيعية إليها، خاصة إلى مدينة حلب وفتح الطريقين الدوليين «إم ٥» و«إم ٤»، مشددين على أن هذا موقف روسي لا تراجع عنه.

صدّ هجمات لمرتزقة تركيا وحرر قرى جديدة

الجيش يواصل تقدمه جنوب طريق حلب اللاذقية

| حلب- خالد زنكلو

واصل الجيش العربي السوري تقدمه جنوب طريق عام سراقب أريحا في ريف إدلب الجنوبي في اليوم الثاني من إطلاق عمليته العسكرية، الهادفة إلى تأمين الأوتستراد الدولي بين حلب واللاذقية، تنفيذا لاتفاق «سوتشي».

وقال مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»: إن الجيش السوري تابع أمس تقدمه في البلدات التي استهل منها عمليته العسكرية في اليوم السابق، وتمكنت وحداته إثر اشتباكات عنيفة مع «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية التابعة له، من التقدم عبر محوري الشيخ دامس وركايا- النقير، لتفرض سيطرتها على بلدة كفر سجنة الإستراتيجية، أهم معاقل تنظيم القاعدة في المنطقة، إضافة إلى تل بروما وتل النار، ذي الموقع الحيوي، وبلدة الشيخ مصطفى إلى الغرب من خطوط الاشتباك الجديدة، وبلدات معرة حرمة، ومعر زيتا، وجبالا.

وأوضح المصدر أن الجيش السوري استطاع كسر خطوط دفاع الإرهابيين التي بنوها خلال سنوات احتلالهم للمنطقة، في البلدات والتلال الحاكمة التي أحكم قبضته عليها، بالتزامن مع تدمير خطوط الدفاع الخلفية، ومراكز الإمداد عبر استهدافها بسلاحي الطيران والصواريخ وبالمدفعية الثقيلة، كما حدث أمس، خلال ضرب مواقع ومعاقل الإرهابيين في محيط بلدات كفر نبل وحزارين وبسامس والبارة وجوزف واحسم وكفر عويد بجبل الزاوية، الذي يسعى الجيش السوري للسيطرة عليه، نظراً لأهمية موقعه ولأنه أكبر وأهم معقل لـ«النصرة» والتنظيمات الإرهابية بما فيها «ذات الهوى الإخواني»، من خلال التقدم من أكثر من محور للهيمنة على الضفة الجنوبية لطريق عام سراقب- جسر الشغور في ريف إدلب الغربي.

الطيران الحربي يسحق مواقع الإرهابيين في «قميناس» بريف إدلب (أ ف ب)

وأضاف المصدر: إن وحدات الجيش السوري المتمركزة في بلدة النقير، التي استردتها أول من أمس بريف إدلب الجنوبي، شنت هجوماً باتجاه الجنوب الغربي، ومدت نفوذها إلى بلدات ورمية وأرينبة وسطوح الدير ومنطقة تل الكرم، ولفت إلى أن الطريق لقضم بلدات ومساحات جديدة من الأراضي باتجاه جبل شحشبو، الذي يعد امتداداً لجبل الزاوية من جهة الجنوب، بات سالكاً أمام وحدات الجيش ولاسيما بعد أن هجر الأهالي تجمعاتهم السكنية في المنطقة، للحيلولة دون استخدامهم دروعاً بشرية من الإرهابيين.

وأشار إلى أن الجيش السوري تصدى أمس لهجمات إرهابيي «النصرة» في محور الرويحة- حنتوتين شمال غرب معرة النعمان، في محاولة يائسة منهم لوقف زحفه باتجاه بلدة دير سنبل المهمة وباقي البلدات الواقعة على طريق معرة النعمان أريحا وفي محيطه، وأرغمهم على التراجع بعد إلحاق خسائر كبيرة في صفوفهم.

بموازاة هذه التطورات، وعلى غير جبهة، قام مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية الذين يسيطرون على محطة آبار علوك، المصدر الرئيس لمياه الشرب في الحسكة، بقطع مياه الشرب عن مدينة الحسكة ومدينة تل تمر، والتجمعات السكانية المحيطة بها.

ولفتت وكالة «سانا»، إلى أن المحطة تقع قرب الحدود السورية التركية وتعد المصدر الرئيس لتأمين مياه الشرب لمدينة الحسكة، والتجمعات السكانية التابعة لها.

أكد أن المقاومة ستستمر حتى طرد الغزاة من أرض فلسطين

السنداوي لـ«الوطن»: لن نسمح للاحتلال أن يستفرد بغزة ودمشق من دون رد

| موفق محمد

كشف ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في سورية إسماعيل السنداوي، أن العدوان الصهيوني الذي استهدف ريف دمشق، وأسفر عن استشهاد مقاومين اثنين من الحركة، استهدف مركزاً للتدريب تابعاً للحركة، في ريف دمشق»، مشيراً إلى أن «العدوان أدى إلى تدمير في المكان (مركز التدريب)، واستشهاد كل من الأخوة سليم محمد سليم وزياد أحمد منصور من سرايا القدس».

السنداوي وفي تصريح لـ«الوطن» اعتبر أن العدوان الصهيوني وهو الثاني من نوعه الذي يستهدف «الجهاد الإسلامي» في دمشق في غضون أربعة أشهر، يهدف إلى «الضغط على سورية لإخراج «حركة الجهاد الإسلامي»، وحركات المقاومة من سورية، وهو رسالة تهديد إلى قيادة الحركة بأنه لا يوجد مكان آمن».

وشدد السنداوي على أن «الجهاد الإسلامي» هي «حركة مقاومة للاحتلال، ولا تخشى الاحتلال، وسوف تستمر في مقاومة الاحتلال حتى طرد الغزاة من أرض فلسطين، ولن تستسلم، وترفض كل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية وعلى رأسها صفقة القرن».

ممثل «الجهاد الإسلامي» في سورية لفت إلى أن الاحتلال الصهيوني بعد عام ١٩٨٢ اعتقد أنه قضى على المقاومة الفلسطينية، بعد طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان»، وقال: «ها هم أبناء المخيمات الفلسطينية في سورية يقدمون الشهداء ولهم دور أساسي في تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية».

وشدد السنداوي على أن «سرايا القدس»، كما ردت على اغتيال الشهيد محمد الناعم سوف ترد على استهداف دمشق واستشهاد كل من سليم ومنصور، ولن نسمح لهذا الاحتلال بأن يستفرد بغزة ودمشق من دون رد.

وختم ممثل «الجهاد الإسلامي» في سورية تصريحه بالقول: «غزة ودمشق ليستا صناديق اقتراع (لرئيس وزراء كيان العدو بنيامين) نتنياهو بل هما أرض عربية ترد العدوان وسوف تبقى دمشق حضناً للمقاومة وداعماً أساسياً للمقاومة الفلسطينية».

خرافة «الثورة» السورية

تييري ميسان

تثبت الوثائق البريطانية التي كشف عنها إيان كوبين على التوالي في صحيفتي «الغارديان» و«الشرق الأوسط»، نوايا المملكة المتحدة في سورية.

البريطانيون كالفرنسيين، كانوا يعتزمون استعادة نفوذهم الاستعماري في المنطقة، وكانت تلك غايتهم الوحيدة من «الربيع العربي»، الذي صممه جهاز المخابرات البريطانية «ام اي٦» وفق نموذج «الثورة العربية الكبرى» التي صممها لورانس العرب آنذاك، مع اختلاف بسيط هذه المرة تمخض عن إنشاء حكومات تابعة لهم، يقودها الإخوان المسلمون، وليس الوهابيين.

وضع جهاز المخابرات البريطانية، مخترع البروباغندا الحديثة في عام ١٩١٤، كل ثقله في سورية منذ بدء عملية «الربيع العربي»، واستثمر طاقته على نحو أكبر عندما حظر مجلس العموم البريطاني اللجوء إلى القوة العسكرية فيها.

كانت «وحدة البحوث والمعلومات والاتصالات»، تابعة لوزارة الخارجية، فقام بإنشاء العديد من الشركات الخاصة التي يديرها ضباط من الجهاز نفسه، وراح يستعين بها في برامجه، وبهذه الطريقة صار بوسع لندن إنكار أي نشاط يتم الكشف عنه لاحقاً في سورية.

وتأسيساً على ذلك، افتتحت بعض تلك الشركات المحدثة مكاتب دائمة لها في كل من اسطنبول، والريحانية، الحدودية مع سورية، وعمّان وشرعوا على الفور بتجنيد ماسمي بـ«الصحفيين المواطنين» في سورية وراحوا يغدقون عليهم ما بين ٥٠ إلى ٢٠٠ دولار لكل مقطع فيديو، وكانوا يدفعون من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ دولار لقاء مقالات مرسلة بانتظام من سورية.

كانت تقوم تلك المكاتب بفرز تلك المواد وتنسيقها ومن ثم إرسالها إلى محطة «بي بي سي»، و«سكاي نيوز عربية»، وقناتي «الجزيرة» و«العربية»، وهي محطات تلفزة تنسق منذ وقت طويل مع حلف الناتو، وهكذا تم بناء خرافة «الثورة السورية» ضد «الديكتاتورية»!

في البداية، لم يكن «الصحفيون المواطنون» يعرفون أن الشركات التي يعملون معها هي مجرد واجهة لجهاز المخابرات البريطانية وكان الكثير منهم يعتقدون أنهم يعملون مع وكالات أنباء أجنبية كبرى، قدمت لهم فرص عمل مجزية، فكانوا يقدمون مواد صحفية تلبي معايير الصحافة الغربية حسب اعتقادهم، ولم يكونوا على دراية بأنهم يخونون بلدهم.

كانت المعلومات و«الأدلة» التي يجمعها أولئك «الصحفيون» تخضع أولاً لإشراف أحد علماء الأنتروبولوجيا في «وحدة البحوث والمعلومات والاتصالات» المشار إليها آنفاً.

وتتمة لتصوّر فكرة «الربيع العربي»، كان عالم الأنتروبولوجيا يحث على إنتاج مواد صحفية تمجد الهوية السورية، وتشوه سمعة «المتطرفين المناهضين للإمبريالية»، أي القوميين العرب البعثيين وحلفائهم، المتهمين «بقتل شعبهم».

بموازاة ذلك، كان يحث أيضاً هذه المحطات التلفزيونية الأربع على تمجيد «أعداء الإمبريالية المعتدلين»، أي جماعة الإخوان المسلمين.

بالإضافة إلى ذلك، كان يشرف أيضاً على إنشاء عدة تنظيمات منها، «الشرطة الحرة» و«الخوذ البيضاء»، التي يقودها أيضاً ضباط سابقون في جهاز المخابرات البريطانية، وذلك من أجل طمأنة السوريين حول طبيعة النظام المقبل في بلادهم.

تم تخصيص موازنة شهرية لهذا البرنامج تقدر بحوالي نصف مليون جنيه استرليني، تدفع الجزء الأكبر منها وزارة الدفاع البريطانية، والباقي تساهم به بعض الوكالات الحكومية الكندية والأميركية، على الأقل فيما يخص «الشرطة الحرة»، و«الخوذ البيضاء».

لم تكن لندن على يقين، أو لم تدرك تماماً، أن واشنطن توقفت منذ هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ عن اتباع الإستراتيجية التقليدية المتمثلة في الإطاحة بالنظم التقدمية المستقلة، والاستعاضة عنها بدمى خاضعة للغرب.

لهذا، أصيبت بالذهول حين علمت أن البنتاغون كان ينوي، وفقاً لخريطة الشرق الأوسط الجديد، المنشورة في عام ٢٠٠٦، إنشاء كيانين جديدين في المنطقة، « دويلة سنية» وأخرى «كردية»، ومن ثم نسف الحدود في المنطقة، الواحدة تلو الأخرى، باستثناء إسرائيل والأردن بطبيعة الحال.

هذه المرة، الولايات المتحدة هي التي تلاعبت ببريطانيا، لتقوم الأخيرة بالتلاعب ببعض السوريين.

لهذا، انسحبوا من المشهد بهدوء، وأصبح ضابط المخابرات، جوناثان ألين، الرجل الثاني في الوفد البريطاني الدائم في مجلس الأمن، حيث يقضي جل وقته في الدفاع عما تبقى من «الشرطة الحرة» و«الخوذ البيضاء» في سورية.

الذعر من «كورونا» يغزو العالم و«الصحة العالمية» تتريث في إعلانه وباء

لا إصابات في اللاذقية.. والصين وإيران تؤكدان ارتفاع حالات الشفاء لديهما

| الوطن - وكالات

حالة من الذعر والهلع لا تزال تصبغ المشهد الدولي، الباحث عن حل للفيروس «المعضلة» كورونا، الذي طرق أبواب أوروبا والشرق الأوسط بقوة، حيث أعلنت سبع دول عربية حتى الآن وصول «كورونا» إليها، في وقت استنفرت السلطات الإيرانية لمواجهة القادم الجديد، وأعلنت حالات شفاء جديدة لديها.

سورية الخالية من «كورونا» عصفت بها حالة من الخوف «الفيسبوكي» حتى الآن، في وقت لا تزال البيانات الصحية الرسمية تؤكد خلو البلاد من الفيروس الجديد، وأكد مدير الصحة في اللاذقية هوازن مخلوف لـ«الوطن»، عدم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا في مشافي اللاذقية، مطالباً بتوخي الحذر عند نقل أي خبر لعدم بث الذعر بين المواطنين.

في الأثناء قال رئيس وفد منظمة الصحة العالمية الزائر للصين أمس: إن «الإجراءات بالغة الصعوبة» التي اتخذتها الصين لمكافحة فيروس «كورونا» حالت على الأرجح دون إصابة مئات الآلاف بالمرض في البلاد.

وقال بروس إيلوارد في إفادة صحفية مشتركة مع مسؤولين من لجنة الصحة الوطنية الصينية: إن مصادر متعددة للبيانات دعمت الاتجاه العام الذي يشير إلى تراجع في عدد حالات العدوى التي ترصدها اللجنة، رغم بعض المشكلات الإحصائية في الأسابيع القليلة الماضية.

من جهتها أقرت اللجنة التشريعية العليا في البرلمان الصيني مقترحاً يحظر كلياً تجارة الحيوانات البرية وأكلها، وجاء الإقرار المقترح خطوة «ضرورية ومستعجلة» لمساعدة البلاد في التغلب على تفشي فيروس «كورونا» الجديد، الذي يعتقد أنه انتقل إلى البشر عبر حيوانات برية، يتم استهلاكها غذائياً، وخصوصاً الخفافيش والأفاعي.

الخبير في منظمة الصحة العالمية، مايك رايان، اعتبر أنه من المبكر إعلان تحول «كورونا» إلى وباء عالمي، فيما شدد رئيس المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس على ضرورة أن يستعد العالم لاحتمالية تحول الفيروس إلى وباء عالمي، مؤكداً أن زيادة عدد حالات الإصابة في إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية في الـ٢٤ ساعة الماضية «تثير قلقا عميقا».

وفي إيران، أعلن وزير الصحة سعيد نمكي أمس تسجيل ٤٧ إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس، فيما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، بأن حالات الوفاة ارتفعت إلى ١٤ ما دفع الدول المجاورة إلى إغلاق حدودها معها لاحتواء الوباء، في وقت تم تسجيل أول حالة شفاء لمريض كان مصابا بـ«كورونا» في العاصمة، فيما أعلن محافظ كيلان تحسن حالة مصابين اثنين وتماثلهما للشفاء ومغادرتهما المستشفى، وقال محافظ قم: إن سلطات المدينة قررت إلغاء الاعتكاف في المساجد والعتبات المقدسة، ودعا المواطنين لملازمة بيوتهم.

فيما أعلن قائد الحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، في اتصال هاتفي مع نمكي استعداد الحرس الثوري لتقديم كل أنواع الدعم والخدمات للحؤول دون تفشي الفيروس، مؤكداً أن جميع المؤسسات الصحية والعلاجية التابعة للحرس الثوري على استعداد لمواصلة تقديم خدمات الرعاية العلاجية والمساعدة حتى تعود الظروف إلى طبيعتها.

في السياق ذاته ارتفع عدد الدول العربية التي سجلت فيها حالات إصابة بـ«كورونا» إلى سبع، بعد إعلان سلطنة عمان والبحرين والكويت والعراق تسجيل إصابات، أمس الإثنين، لتنضم إلى الإمارات ولبنان ومصر.

الحكومة السورية مستمرة بالإجراءات الصحية على المعابر الحدودية للوقاية من فيروس كورونا (سانا)

الهاشمي: خطة لتأمين مياه الفيجة لأجزاء كبيرة من الغوطة الشرقية

| فادي بك الشريف

كشف المدير الجديد لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها سامر الهاشمي أنه تم إلغاء تقنين المياه حالياً في دمشق والريف المجاور المغذى من نبع الفيجة وبردى وذلك بعد أن وصل تصريف وغزارة نبع الفيجة إلى ٩ أمتار مكعبة في الثانية يومياً، الأمر الذي يخلق ارتياحاً كبيراً على صعيد تأمين المادة لمختلف المناطق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن الهاشمي خطة مضمونها تزويد أجزاء كبيرة من الغوطة الشرقية من الفيجة وذلك حين فيضان نبع الفيجة، مؤكداً أنه لا يمكن تحديد توقيت زمني لتطبيقها وخصوصاً أن الأمر مرده لتحسن النبع والغزارة والمناسيب.

ولفت الهاشمي إلى تأثير الهطلات المطرية والثلجية الجيدة للموسم الحالي الأمر الذي ينعكس على صعيد الغزارة ليصار إلى تأمين مياه نبع الفيجة للعاصمة دمشق بشكل كامل، إضافة إلى مصدر المياه في نبع بردى، مشيراً إلى إيقاف العمل حالياً بجميع الآبار الاحتياطية المحلية بدمشق للتزويد بمياه الشرب لسكان العاصمة.

وأوضح الهاشمي أن كمية المياه التي تؤمن يومياً للعاصمة وريفها تصل إلى ٧٠٠ ألف متر مكعب.

الدندن: الأجور العادلة هي أنجح وسيلة لمحاربة الفساد وفروقات هدر المال العام قادرة على تغطيتها

لجنة حكومية لدراسة نظام الحوافز والمكافآت للعاملين في الدولة

| رامز محفوظ

أوصت لجنة التنمية البشرية في رئاسة مجلس الوزراء بتشكيل لجنة لدراسة النظام الحالي للحوافز والمكافآت الممنوحة للعاملين في الدولة وتضمينها مقترحات لتطويره بما يمكن من الحفاظ على الكوادر المؤهلة لدى القطاع العام وعدم تسربها ويحفز على زيادة الإنتاجية.

وأكد عضو مجلس الشعب مجيب الدندن أن فروقات هدر المال العام الذي يحصل من خلال عمليات الفساد، قادرة على تغطية أي أجر عادل للعاملين في الدولة، معتبراً أن أنجح وسيلة وأهمها حالياً لمحاربة الفساد، هي الأجر العادل.

وفي تصريح لـ«الوطن» شدد الدندن على ضرورة أن تكون هناك مراجعة كاملة لموضوع الأجور والرواتب لموظفي القطاع العام في ظل الظرف الحالي وتدني القوة الشرائية لليرة والتضخم الحاصل، مؤكداً أنه مهما كانت الميزات والحوافز والمكافآت التي ستعطى للعاملين فلن تعوض وتحسن وضع العامل لأن الأساس هو الأجر وليس الحوافز.

من جهتها أوضحت أستاذة الاقتصاد رشا سيروب أن نظام الحوافز والمكافآت الحالي مرتبط بالراتب الأساسي الذي في أساسه منخفض حالياً، متسائلة: كيف يمكن الحفاظ على الكوادر والكفاءات في ظل انخفاض الرواتب الحالية؟

وشددت سيروب على ضرورة إعادة النظر بموضوع الفروقات في الرواتب بين الفئات الوظيفية وحسب الشهادات العلمية، لافتة إلى أنه من غير المنطقي أن يكون الفرق في الراتب بين فئة وظيفية وأخرى فقط ٢٠٠٠ ليرة؟

ضغط على بعض الفروع.. ومصارف تنتقي زبائنها لفتح حسابات لغايات بيع العقارات والسيارات!

| عبد الهادي شباط

حدد المصرف المركزي اجتماعاً يوم الأربعاء القادم لمديري المصارف العاملة من القطاعين العام والخاص لبحث عدة مواضيع، من بينها مناقشة تطبيقات القرار الحكومي الخاص بإلزام الكتّاب بالعدل بعدم توثيق عقود البيع أو الوكالات قبل إرفاق ما يشعر بتسديد الثمن أو جزء منه في الحساب المصرفي للمالك أو خلفه العام أو الخاص أو من ينوب عنه قانوناً.

وبين عدد من المواطنين الذين التقت بهم «الوطن» عند محاولتهم فتح حسابات مصرفية أن بعض المصارف انتقائية بفتح الحسابات وأن الأولوية لديها لعملائها وكبار التجار، في حين سادت حالة ضغط في معظم فروع المصرف العقاري، وكان ذلك ظاهراً في الفروع القريبة من المحاكم والسجلات العقارية مثل فرع الجامعة في البرامكة وفرعي الصالحية والتعاوني والمزة.

وأكد مدير عام المصرف العقاري مدين علي أن المصرف ينفذ القرار وتوجيهات الحكومة والمصرف المركزي منذ اليوم الأول لتطبيق القرار، مشيراً إلى أنه تجاوز إجمالي عدد الحسابات التي تم فتحها ٨٢٥ حساباً.